

مكاسب حزب العمال في الانتخابات المحلية في المملكة المتحدة تضعفها أصوات الاحتجاج الداعم لغزة

المصدر: وكالة "باومبرغ" بقلم: إيزابيلا وارد وأليكس ويكهام



مركز المنبر للدراسات والتنمية
ALMANBAR FOR STUDIES AND DEVELOPMENT

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى - ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



مكاسب حزب العمال في الانتخابات المحلية في المملكة المتحدة تضعفها أصوات الاحتجاج الداعم لغزة

قسم الأبحاث والترجمة

بقلم: إيزابيلا وارد وأليكس ويكهام

المصدر: وكالة "بلومبرغ" الأمريكية¹

بتاريخ 3 مايو، 2024

- حزب ستارمر يفقد السيطرة على مجلس المحافظات في شمال غرب إنجلترا
- استطلاعات الرأي: تراجع دعم المسلمين في المناطق ذات الكثافة السكانية

رغم الأداء القوي لحزب العمال المعارض في الانتخابات المحلية الأخيرة في أنحاء إنجلترا وويلز، لكنه خسر في بعض مناطق نفوذه التقليديه ذات الكثافة السكانية المسلمة الكبيرة بعد أن حجب المسلمون الدعم عنه بسبب موقف الحزب تجاه الحرب في غزة.

¹ Labour Election Gains in UK Tempered by Gaza Protest Votes. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2024-05-03/labour-s-uk-election-gains-curbed-by-gaza-protest-votes>

وفي حين فاز حزب العمال، بقيادة كير ستارمر في الانتخابات البرلمانية الفرعية في بلاكبول ساوث، وحقق مكاسب لافتة للنظر في النتائج المبكرة، وسيطر على المجالس في مناطق ثوروك وهارتلبول ورشمور، الآن كل شيء لم يسر كما أراد ستارمر.

وفقد حزب العمال السيطرة على المجلس في أولدهام، شمالي غربي إنكلترا، وهي منطقة حزب العمال تقليدياً، حيث يشكل المسلمون نسبة كبيرة من الناخبين، إذ استقال اثنان من أعضاء مجلس الحزب، الشهر الماضي، ليصبحا مستقلين، بسبب اعتراضهما على سياسته بشأن غزة.

ودفعت النتيجة بعض خبراء استطلاعات الرأي إلى استنتاج، مفاده أن حجم انتصارات حزب العمال قد تتقلص بسبب معارضة مواقف ستارمر بشأن غزة، بعد أن واجه انتقادات بسبب فشله في الدعوة إلى وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية.

وقال السياسي جون كيرتس لشبكة "بي بي سي"، اليوم الجمعة: "في المتوسط، انخفض دعم الحزب نحو 8 نقاط منذ العام الماضي في الأحياء، التي يُعدّ أكثر من 10% من سكانها مسلمين."

واعترف ستارمر، الذي يمهد طريقه لأن يصبح رئيس وزراء بريطانيا المقبل في الانتخابات العامة المتوقعة في النصف الثاني من العام، بأن الوضع في الشرق الأوسط يؤثر في الأداء الانتخابي لحزب العمال.

وأظهر تحليل أجراه ويل جينينغز، أستاذ السياسة في جامعة ساوثهامبتون، أنّ حصة حزب العمال من الأصوات انخفضت نحو 2.2 نقطة في المناطق التي يزيد عدد سكانها على 5% من المسلمين.

موقف ستارمر بشأن الحرب على غزة يقع تحت المجهر منذ أن بدأت "إسرائيل" حربها على القطاع. وقال زعيم حزب العمال إنّ "إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها، والرد على حركة حماس."

ومع ذلك، واجه ستارمر معارضة من بعض المشرعين من حزب العمال بسبب تعليقاته التي دافعت عن جوانب من العمليات الإسرائيلية في غزة، والتي أسفرت عن وقوع أكثر من 34,000 ضحية فلسطيني.

واعتقد أكثر من نصف ناخبي حزب العمال عام 2019 أنّ ستارمر تعامل مع الرد على الحرب في غزة بصورة سيئة، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة "يوغوف" لآراء 496 ناخباً، مطلع آذار/مارس. حدث ذلك عندما فاز جورج غالوي، اليساري، بمقعد في برلمان المملكة المتحدة في انتخابات خاصة في روتشديل، هي منطقة أخرى تضم ناخبين مسلمين، بعد حملته الانتخابية التي دعت إلى إنهاء الصراع في غزة.

وقال روبرت هايوارد، من حزب المحافظين، وهو منظم استطلاعات الرأي لوكالة "بلومبرغ"، الأسبوع الماضي، إنّ فرص حزب العمال في الفوز في انتخابات رئاسة بلدية وست ميدلاندز يمكن أن تتأثر أيضاً بالناخبين الذين ينتقدون موقفه بشأن الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن تظهر نتيجة تلك الانتخابات يوم السبت.